مؤيدين سقطت النون للاضافة لئلا يلزم اجتماع الضدين والياء سقطت
لفظا ولكتابة في الخط ثابتة لئلا يلتبس الجمع بالمفرد والفاء في قوله فان الولد الاعز
جواب اما وهو اعني من حروف المشبهة بالفعل يستدعي الاسم منصوبا والخبر
مرفوعا واسمه الولد والاعز صفته والجملة اعني لازال كاسمه مسعودا مع ساقتها
جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وهو قوله اردت ان الحظه ولا محل لها من الاعراب
والجملة المعترضة التي بتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة ليفيد معنى يتعلق بها
او باصل اجزائها او بالجملة المعترضة ههنا يتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة
وهي اسم ان وخبره ويفيد معنى يتعلق باصل اجزائها وهو اسم ان واللام في الاعراب
ان يقال ان لازال من الافعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعا والخبر منصوبا واسمه
ضمير مستكن في تحت لازال راجع الى الولد وخبره كاسمه مسعودا ابدا منه والكاف
فيه تحتمل ان يكون حرفا واسما اما اذا كان حرفا فيكون متعلقة بمحذوف تقديره
كاينا كاسمه واما اذا كان اسما فيكون بمعنى المثل وانما قلنا والاوجه لان فيها وجها
آخر وهو ان يقال ان اسم لازال ضمير مستكن فيه راجع الى الولد وخبره مسعودا والكاف
حال منه الا ان الوجه الذي ذكرناه اولا اوجه لعدم لزوم تقييد دعاء بخلاف الثاني
ولازال ذلك الولد الى اهل الخير موجودا اي محبوبا والجار والمجرور اعني الى اهل الخير
متعلق بالموجود ولما في قوله لما استظهر اي الولد مختصر الاقناع ظرف بمعنى حين
لانها اذا دخلت على الماضي يكون ظرفا بمعنى حين واذا دخلت على المضارع يكون
جازمة نحو ما تخرج اخرج واذا دخلت على غيرهما يكون بمعنى الا نحو قوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وهي ههنا قد دخلت على الماضي
فلا يلزم ان يكون ظرفا بمعنى حين والعامل فيها اردت فان قيل لا يجوز ان يكون

العامل

العامل فيها استظهر قلنا لان مضاف اليه ولا يجوز ان يعمل المضاف في المضاف اليه
وما كشف اي الولد عنه اي مختصر الاقناع بحفظه عنه اي بسبب حفظ فضلة القناع
اي فناء والقناء ما يقطع به المرادة راسها وفضلته بقيته واذا يكشف الولد اياه
ازالة الجهل عنه لانه حجاب كفضلة القناع والمصدر اعني الحفظ يحتمل ان يكون
مضافا الى المفعول وذكر الفاعل متروك وان يكون مضافا الى الفاعل وذكر المفعول
متروك تقدير الكلام على الاول وكشف عنه بحفظ المختصر الولد وعلى الثاني وكشف عنه
بحفظ الولد المختصر ولما اصاط اي الولد بمفرداته اي بمسائل المختصر حفظا وهو
منصوب على انه تمييز بمعنى الفاعل اي اصاط حفظ بمفرداته ولما اتقن اي الولد
ما فيه اي الذي حصله في المختصر والجار والمجرور اعني من النحو بيان للموصول
انه منصوب المحل على انه حال من الاسم الموصول او من الضمير المستكن في الظرف والعامل
فيه اتقن ان كان حالا من الاسم الموصول والظرف المستقر ان كان حالا من الضمير المستكن
في فيه قوله بمعنى ولفظا منصوبان على انهما تمييزان بمعنى المفعول اي اتقنه بمعنى
ما فيه لفظه واعلم ان بعض الاساتذة عند قراءتي هذا الموضع قال اني اقول قاعدة
تعريفا بها التمييز بمعنى الفاعل والتمييز بمعنى المفعول وهي ان التمييز يكون بمعنى
الفاعل اذا اضفته الى فاعل فعل ويكون بمعنى المفعول اذا اضفته اضافة
الى مفعول والجملة اعني اردت ان الحظه مع ما عمل فيه مرفوعة المحل على الخبرية لان
وهو اعني الحظه يحتمل ان يكون بمعنى اطعمه لانه يكنى به عن الاكل ويحتمل ان يكون بمعنى حز لسانه
لان التلويح يتضمن معنى التحريك فالجار والمجرور اعني من كلام الامام المحقق
متعلق بان الحظه ومن كلام الحبر المحرق يقال للرجل العالم الحبر بكسر الحاء
وبالفتح والكسر فيه لغتان وقيل وهو مقلوب من الحبر لان العالم يجمع العلم كما ان الحبر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)